مُخْتَصَر المُخْتَصَرْ

مِنْ سِيرَةِ

خَيْرِ البَشَرْ

صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين وبعد : فهذا مختصر بسيط للسيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم ؛ وضعتها بطريقة النثر المسجوع ؛ لتسهل قراءتها بطريقة الانشاد الديني ؛ فتكون مقبولة للقارئين ؛ ومحبوبة من السامعين ؛ خصوصا عند الاجيال الجديدة ؛ التي ابتعدت عن قراءة كتب السيرة المفصَّلة . وقد انتخبت مادة هذا المختصر ؛ من كتب السيرة المعتمدة ؛ و اضفت اليها في بعض المواقع ؛ قصائد من المدح النبوي؛ لفحول الشعراء ؛ وقد هدفت من عملي هذا ؛ ابقاء الاجيال الجديدة ؛ قريبة من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ؛ مربوطه بهديه عليه الصلاة والسلام ؛ لتكون لهم هذه السيرة : سكينة في القلوب ؛ وطمانينة في النفوس ؛ وذكرى في العقول ؛ ونور في الطريق . وقد سميته : المختصر من سيرة خير البشر ؛ ثم اختصرت بعد ذلك المختصر؛ في مختصر المختصر ؛ تسهيلا للقارئين ؛ وترغيبا للسامعين ؛ وقد ابتدأت هذا الكتيِّب بمختصر المختصر ؛ اعتقادا مني بان روح العصر تتطلب الاختصار والسرعة ؛ حتى في المواضيع المهمة ؛ ولتصوري ان الاغلبية قد تميل الى قراءة مختصر المختصر ؛ وابقيت المختصر؛ وهو الاكثر تفصيلا ؛ بعده ؛ لمن يريد التوسع في معرفة السيرة .

جعل الله عملي هذا خالصا لوجه الله الكريم ؛ وخدمة لنبينا العظيم ؛ عليه افظل الصلاة والتسليم ؛ الذي كانت له المنة العظمى علينا ؛ بهدايتنا الى دين الاسلام ؛ والذي لا يكتمل ايماننا إلا بحبِّه ؛ كما قال صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين " . رواه البخاري ومسلم .

مراجع المختصر

السيرة النبوية لابن هشام - دار الكتاب العربي

الامام ابن عبدالبر الاستيعاب في معرفة الاصحاب تحقيق الدكتور خليل مامون - دار المعرفة بيروت

الامام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي صفوة الصفوة - دار المعرفة بيروت

القاضي عياض اليحصبي كتاب الشفا بتعريف حقوق سيدنا المصطفى - المكتبة العصرية بيروت

ابن الاثير اسد الغابة في معرفة الصحابة - دار المعرفة بيروت

إِبِنْ قَيِّمْ الجوزية زاد المعاد - دار احياء التراث العربي بيروت

ابو الحسن الندوي السيرة النبوية

السمهودي وفاء الوفا باخبار دار المصطفى - دار الكتب العلمية بيروت

الامام ابي زكريا النووي رياض الصالحين - دار المامون للتراث دمشق

الامام ابي حامد محمد الغزالي احياء علوم الدين - دار الكتب العلمية

ابن تيمية الصارم المسلول على شاتم الرسول - دار الكتب العلميه بيروت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنْ الرَّحِيمْ

بسم الله الرحمن الرحيم	
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـــارَبِّ صَلِّ عَلِيْه وَسَلِّمْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـارَبِّ بَـلـِّغْـهُ الـوَسَـيلَهْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يـَـارَبِّ خُـصُّـه بِالفَـضِيلَةْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يـَـارَبِّ وارْضَّ عَنِ الصَحَابَهْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يـَـارَبِّ وَارْحَـمْ وَالِـدِيـنَـا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يـَـارَبِّ وَارْحَـمْ كلَّ مُـسلم
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يـَـارَبِّ وَارْحَـمْنَـا جَمِيعاً
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يـَـارَبِّ صَـلِّ عَلِيْه وَسَلِّمْ
عبدالرحمن الديبعي	

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَحْمَنْ الرَّحِيمْ

((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)) .{التوبه :128-129 }

((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) . {الاحزاب : 56 }

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

نَبْدَأُ بِنَسَبِ الرَسُولِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامْ * نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الذَي بَعَثَهُ اللهُ بَشِيرًاً وَنَذِيرًاً لِكَافَةِ الأنَامْ * فَأَخْرَجَهُمْ بِهِ إِلَى النُورِ مِنَ الظَلامْ * وَهَدَاهُمْ بِهِ إِلى عِبَادَةِ اللهِ وَتَرْكِ عِبادَةِ الأصْنَامْ * فَنَقُولُ : هُوَّ مُحَمَدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عَبْدِالمُطَلِبِ بنِ هَاشِمِ بنُ عَبْدُ مَنَافِ بنُ قُصَيِّ بنِ كِلابِ بنِ مُرةَّ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهرِ * بنُ مَالِكِ بنُ النَضرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكةَ بنِ إِلْيَاسٍ * بنُ مُضَرِ بنُ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانْ وَيَنْتَهِي نَسَبُ عَدْنَانَ إِلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأُمُّ الرَسُولِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابِ بنِ مُرَّةَ .

وَعَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ : أَنَّ النَبِّيَّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ قال : ((إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلْ إِصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهَيمَ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى مِنْ إِسْمَاعِيْلَ كِنَانَةْ ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرِيْشٍ بَنِي هَاشِمْ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمْ))

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تُوُفِيَّ وَالِدُ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَهُوَ مَازَالَ حَمْلاً فِي الأرْحَامْ * وَكَانَ أَبُو النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * قَدْ خَرَجَ فِي تِجَارَةٍ إِلَى الشَّامْ * ثُمَّ مَرِضَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مَرَضَ الحِمَامْ * وَبَقِيَّ بِالمَدِينَةِ ثَلاثِينَ مِنِ الأيَّامْ * يُمَرَّضُه أَخْوَالُهُ بَنُو عَدَيِّ بنِ النَجَّارِ الكِرامْ * وُيَخَفِفُونَ عَنْهَ الآلامْ * ثُمَّ رَزَأهُ المَوْتُ الزُؤام * فَانْفَطَرَ عَلَيْهِ قَلْبُ أَبِيهِ عَبْدِالمُطَّلِّبِ مِنَ الحُزْنِ وَالآلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يا خَيرَمَن جاءَ الوُجودَ تَحِيَّةً مِن مُرسَلِينَ إِلى الهُدى بِكَ جاؤوا

بَيتُ النَبِيّينَ الَّذي لا يَلتَقي إِلّا الحَنائِفُ فيهِ وَالحُنَفاءُ

خَيرُالأُبُوَّةِ حازَهُمْ لَكَ آدَمٌ دونَ الأَنامِ وَأَحرَزَتْ حَوّاءُ

هُمْ أَدرَكوا عِزَّ النُبُوَّةِ وَانتَهَت فيها إِلَيكَ العِزَّةُ القَعْسَاءُ

خُلِقَتْ لِبَيتِكَ وَهْوَ مَخْلِوقٌ لَها إِنَّ العَظائِمَ كُفؤُهَا العُظَماءُ

ولد الهدى لاحمد شوقي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ مَوْلِدُ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * الأثْنِيْنَ مِنَ الأيَّامْ * وَرَبِيعَاً الاوَّلّ مِنْ أَشْهُرِ العَامْ * وَالفِيْلَ مِنَ الأعْوَامْ * بَعْدَ مِيْلادِ المَسِيحِ عَلَيْهِ السَلامْ * بِخَمْسِمِأةٍ وَسَبْعِينَ عَامْ * وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْدِيدِ ذَلِكَ اليَّومِ مِنَ الأيَّامْ * فَقِيلَ فِي اليَّومِ الثَانِي وَقِيلَ فِي الثَّامِنِ وَقِيلَ فِي العَاشِرِ وَقيلَ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبيعٍ الأوَّلّ ذِلَكَ العَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَرْضَعَتْ النَبِّيَّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * قَبلَ حَلِيمَةَ بِأَيَّامْ * ثُوَيْبَةُ التَّي أَرْضَعَتْ قَبلَهُ حَمزةَ البَّطَلَ الهُمَامْ * ثُمَ أَرْضَعَتْهُ حَلَيمَةُ السَّعْدِّيَّةُ لِبِضْعَةٍ مِنَ الأعْوَامْ * ثُمَ رَدَّتْهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمكة البَلَدَ الحَرَامْ * فَأَقَامَ عليهِ الصلاةُ والسلامْ * عِنْدَ أُمِّهِ حَتَّى بَلَغَ مِنَ العُمْرِ سِتَةَ أَعْوَامْ * ثُمَّ ذَهَبَتْ بِهِ الَى المَدِينَةَ لِتَزُورَ أَخْوَالَهُ الكِرامْ * وَأقامَتْ عِندَهم ثَلاثِينَ مِنَ الأيَّامْ * ثُمَّ رَجَعَتْ بِهِ فَوَافَاهَا قَبْلَ وُصولِهَا المَوتُ الزُؤامْ * وَدُفِنَتْ بِالابْوَاءِ بَيْنَ تِلَكَ الآكامْ * وَلمَّا مَرَّ بِقَبرِهَا عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * فِي عُمْرِةِ الحُدِيْبِيَةِ مِنْ ذَلِكَ العَامْ * زَارَ قَبْرَهَا وَبَكَى عَلَيْهَا بُكَاءَ الأيْتَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * كَفِلَهُ جَدُّهُ عَبْدُالمُطَّلِبِ فَكَانَ بِهِ شَديدَ الرِفْقِ وَالحُبِّ وَالاهتِمَامْ * فَلَمَّا قَارَبَ مِن جَدِّهَ عبدَالمُطَلِبِ بنِ هاشمٍ الحِمَامْ * خَشِيَّ عَلَى النَبِيِّ تَصَارِيفَ الأيَّامْ * فَأَوْصِى ابْنَهُ أَبَاطَالِبٍ بِحِفْظِهِ وَمُرَاعَاتِهِ عَلَى الدَوَامْ * فَكَفِلَهُ أَبُوطَالِبٍ وَقَامَ بِهِ خَيْرَ قِيَامْ * وَأَحَبَّهُ وَفَضَّلَهُ عَلَى وَلَدِهِ وَكَانَ نِعْمَ العمِّ مِنَ الأعْمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمَازَالَ فِي صِغَرِهِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَفْضَلَ الخَلْقِ مُرَوءَةً وَخُلُقَاً وَأَصْدَقَهمْ فِي الكَلامْ * وَأَبْعَدَهُمْ عَنَ الفُحْشِ وَالأذَى وَالحَرَامْ * حَتَّى سَمَّاهُ قَومُهُ الأَمِينَ وَهُوَ غُلامْ * وَلَمْ يُسَمُّوا بِذَلِكَ الاسْمِ أحَدًا سِوَاهُ مِنَ الأنَامْ * وَرَعَى عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ فِي صِغَرِهِ الأغْنَامْ * وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَّ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَنَّهُ قَالَ : ((مَابَعَثَ اللهَ نَبِيًا إلاَّ رَعَى الغَنَمْ)) .

مولاي صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِماً أَبَدًا = عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ

أبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنصِرِهِ = يا طيبَ مُبتدَإٍ منهُ ومُخْتَتَمِ

يومٌ تفرَّسَ فيه الفُرْسُ أنَّهُمُ = قد أُنذِرُوا بِحلولِ البؤْسِ والنِقَمِ

وَبَاتَ إِيَوَانُ كِسْرَى وَهْوَ مُنْصَدِعٌ = كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ

وَالنَارُ خَامِدَةَ الأنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ = عَلِيهِ وَالنَهْرُ سَاهِي العَيْنِ مِنْ سَدِمِ

البردة للبوصيري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَمَّا بَلَغَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * خَمْسَةً وَعِشْرِينَ عَامْ * خَرَجَ فِي تِجَارَةٍ السَيِّدَةِ خَدَيَجةَ للشام * مَعَ مَيْسَرَةَ خَادِمَها الغُلامْ * وَكَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَيِّدةً قُرَشِيَّةً عَالِيَةَ المَقَامْ * تَحْضَى مِنْ جَمِيعِ قُرَيْشٍ بِالهَيْبَةِ وَالإحْتِرَامْ * وَقَدْ عَرَفَتْ أَخْلاقِ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَعَرَفَتْ أَمَانَتَهُ وَنَصِيحَتَهُ وَصِدْقَهُ فِي الكَلامْ * بِمَا لم يُوصَفْ بِهِ أَحدٌ سِوَاهُ مِنَ الأنَامْ * وعَرَفَتْ مِنْ مَيْسَرَةَ خَادِمَهَا الغُلامْ * بِمَا صَارَ فِي رِحْلَةِ التِجَارَةِ لِلْشَامْ * فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلِيْهِ لِلْزَوَاجِ وَعُمْرُهَا أَرْبَعُونَ عَامْ * فَتَزَوَجَّهَا عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَهُوَ إبْنُ خَمسةٍ وَعِشْرِينَ عَامْ * فَكَانَتْ رَضِيَّ اللهُ عَنْهَا أَولَ أَزْوَاجِهَ الكِرامْ * وَوَلَدَتْ لَهُ جَمِيعَ أَوْلادِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ الغُلامْ * الَّذِي وَافَاهُ بَعْدَ وِلادتِهِ الحِمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَمَّا بَلَغَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * مِنَ العُمْرِ خَمْسةً وَثَلاثِينَ عَامْ * أَعَادَتْ قُرَيْشٌ بِنَاءَ الكَّعْبَةِ البَّيْتِ الحَرَامْ * فَاخْتَلَفُوا فِي مَنْ يَرْفَعُ الحَجَرَ لِلْرُكْنِ وَالمَقَامْ * وَتَدَاعَوْا لِلْفِتْنَةِ وَالحَرْبِ وَالخِصَامْ * ثُمَّ فَوضَّوا أَمْرَهُم لأوَلِّ مَنْ يَدخَلَ البَّيْتَ الحَرامْ * فَكَانَ ذَلِكَ هُوَ النَبِّيُّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * فَقَالُوا رَضِينَا بِمَحَمَدِ الأمَينِ حَكَماً بَيْنَ الأخْصَامْ * فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِأحْسَنِ الأَحْكَامْ * وَأَطْفَأَ شَرَارَةَ الحَرْبِ والضِّرَامْ * فَطَلَبَ مِنَ القَبَائِلِ

وَالأقْوَامْ * أَنْ يَرْفَعُوا الحَجَرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بِانْتِظَامْ * فَلَمَّا قَارَبَ مَوْضِعَهُ بِالكَّعْبَةِ البَيْتِ الحَرَامْ * وَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ بيدِهِ الشَّرِيفةِ مُسْتَعِيناً بِرَبِّ الأنامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فَلَمَّا بَلَغَ الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَرْبَعِينَ عَامْ * بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلأَنَامْ * وَمُنقِذَاَ لِلْنَاسِ جَمِيعاً مِنَ الظَلامْ * وَكَانَ مُبْتَدّأُ نُبوءَتِهِ الرُؤيَا الصَادِقَهْ فَلا يَرَى عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * رُؤيَا فِي المَنَامْ * إلاَّ تَحَقَقَتْ كَمَا رَآهَا بِالتَمَامْ * وَحَبَبَّ اللهُ تَعَالَى إِلِيهِ الإِخْتِلاءَ عَنْ عُبَّادِ الأصْنَامْ * فَكَانَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يُجَاوِرُ بِحِرَاءٍ شَهْرَاً كُلَّ عَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَدْ أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي لَيْلةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ الصِيَامْ * بِأعْظَمِ مِنَّةٍ وإكْرَامْ * فَقَدْ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَلامْ * * وَتَلا عَلَيْهَ أَوَلَ آيَةٍ مِنْ كَلامِ رَبِّ الأنَامْ * وَكَانَ أَوَلُّ مَا بِهِ جِبْرِيلُ مِنَ القُرْآنِ نَطَقْ * ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)) {العلق :1-5 }

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

مِوْلايَّ صَلِّ وَسَلِّـــمْ دَائِمـاً أَبَــداً عَلَــى حَبِيْبِــكَ خَيْـرِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ
آيَاتُ حَقٍ مِنَ الرَحْمَنِ مُحدَثَـــــــةٌ = قَدِيمَةٌ صِفَةَ المَوصُوفِ بِالقِـــدِمِ
لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَـــــا = عَنِ المَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَــنْ إِرَمِ
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِـــــزَةٍ = مِنَ النَبِيينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَـــدُمِ
رَدَّتْ بَلاغُتَهَا دَعْوَى مُعَارِضَهـــــا = رَدَّ الغَيُورِ يَدَ الجَانِّي عَنِ الحَــرَمِ
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ البَحْرِ فِي مَـــــدَدٍ = وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الحُسْنِ والقِيَمِ
فَمَا تُعدُّ وَلا تُحصَى عَجَائِبُهَـــــــا = وَلا تُسَامُ عَلَى الإِكْثَارِ بِالسَـــأَمِ

البردة للبوصيري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَ انْصرفَ الرسولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وأخبرَ زَوْجَتَّهَ خَدَيجَةَ العاليةَ المَقَامْ * بِمَا صَارَ فِي تِلكَ الليلةِ مِنْ أحْكَامْ * فَطَمأَنَتْهُ وبشَّرَتْهُ وقَالتْ إنِّي لأرْجُو أنْ يَكُونَ رَبُّ الأنَامْ * قد اخْتَارَكَ رَسُولاً مِنْ مَكةَّ البَيْتِ الحَرَامْ *

وَوَقَفَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُويلدٍ إِلَى جَانِبِهِ عَلَى الدَوَامْ * وَصَدَّقَتْ بِمَا حدَّثَّ بِهِ عَنْ رَبِّهِ مِنَ الكَلامْ * وَكَانَتْ أَوَّلَّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدّقَّهُ وَتَعَلَّمَّ مِنهُ الإسلامْ * فخَفَّفَّتْ عنهُ مَايَسْمَعَه مِنَ الرَدِّ وَالتَكْذِيبِ وَالذَمِّ وَالإِيلامْ * فَكَانَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * لا يَسْمَعُ شَيئاً مِمَا يُسَبِبُ لَهُ الهَمَّ وَالحُزْنَ وَالآلام * إلاَّ فرَّجَ اللهُ عنهُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا كُلَّ مَايَشْتَكِيهِ بِالتَمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَتْ خَدَيجَةُ رَضِي اللهُ عَنْهَا أَوَلَّ مَنْ دَخَلَ الإِسْلامْ * وَتَبِعَهَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يَومَئِذٍ غُلامْ * لهُ مِنَ العُمْرِ عَشْرَةُ أَعْوَامْ * وَالصِّدِيقُّ أَبُوبَكْرٍ مِنَ الرِجَالِ الأَعْلامْ * وَزَيدُ بنُ حَارِثَةَ مَوْلَى الرَسُولِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَدعَى أَبُوبَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِلإِسْلامْ * مَنْ وَثِقَ بِهِ مِنْ الرِجَالِ الأَعْلامْ * فَأَسْلَمَ عَلَى يَدهِ خَمْسَةٌ مِنَ الصَحَابَةِ العِظَامْ * وَهُمْ : عُثْمَانُ بنُ عَفَانْ وَعَبْدُالرَحْمَنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ إِبْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَطَلْحَةُ وَالزُبِيرُ بنُ العَوَّامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبِقِيَّ الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يُخْفِي أَمْرَهُ نَحْوَ ثَلاثةٍ مِنَ الأَعْوَامْ * ثُمَّ أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى بإِظْهَارِ دِينِ الإِسْلامْ * بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ((فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)) {الحجر :94 } وَقَوْلِهِ تَعَالَى ((وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ * وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *)) { الشعراء 214-215} وقولِه تعالى ((وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ)) {الحجر :89 }

فَخَرَجَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَصَعِدَ جَبلَ الصَفَا وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ ((يَاصَبَاحَاهْ)) * فَاجْتَمَعَتْ إِلِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ أَقْوَامْ * فَقَالَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ: ((يَابَنِي عَبْدَالمُطَّلِبِ ، يَابَنِي فِهْرْ ، يَابَنِي كَعْبْ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتَكُم أَنَّ خَيْلاً بِسَفْحِ هَذَا الجَبَلِ تُغِيرُ عَلَيْكُمْ أَصَدَّقْتُمُونِي ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ وَقَدْ جَرَبَّوا عَلِيْهِ الصِدْقَ وَالأَمَانَةَ عَلَى الدَوَامْ * فَقَالَ لَهُمْ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * ((فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيْدْ)) فَسَكَتَ القَوْمُ جَمِيعُهُمْ وَلَمْ يُظْهِرُوا الرَّغْبَةَ وَالاهْتِمَامْ * وَلَكَنَّ أَبَالَهَبٍ رَدَّ عَلَيْهِ بِفُحْشِ الكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

كَانَتْ مَشَارِبُهُم كُدْرَاً فَجَاءَ لُهمْ	فِي طَيِّهِ بِـالـزُّلالِ السَّائِغِ الشَّبِمِ
إِذْ لا يُوَازِيْهِ دِيْنٌ فِـي عَـدَالَتِهِ	وَلَـمْ يَكُنْ مَعَ إِصْلاحٍ بِمُصْطَدِمِ
دِيْنٌ يُبالِغُ فِي حِفْظِ الـجِوَارِ لِمِنْ	وَفَّى وَيَحْنُوْ عَلَى الأَطْفَالِ وَالحُرَمِ
وَمَعْقِــلٌ يَـطْـمَئِـنُ الأَجْنَبِـيُّ بِهِ	كَــأَنَّهُ عَرَبِــيُّ الأَشْهُـرِ الحُـرُمِ
يَدْعُو إِلَى السِّلْمِ مَا لَمْ تَأْتِ عَادِيَةٌ	أَوْ فِــي عُـمُوْمِ صَلاحٍ أَوْ لُمُهْتَظِمِ

نسج البردة لبن عبيداللاه السقاف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمَضَى الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * رغم الأذِيَةِ وَالتَكذِيبِ والإنتِقَامْ * يَدْعُو قَوْمَه إِلَى دِينِ الإِسْلامْ * حَتَّى يَئِسَتْ قُرِيشٌ مِنْهُ التَرَاجَعَ والإِنْهِزَامْ * وَيَئِسَتْ مِنْ عَمِّهِ المُخْلِصِ لَهُ عَلَى الدَوَامْ * أَبِي طَالِبٍ الشَّهْمِ الهُمَامْ * فصَبُّوا صُنُوفَ العَذَابِ وَالانْتِقَامْ * عَلَى مَنْ دَخَلَ مِنْ أَبْنَاءِ قَبَائِلِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ الإِسْلامْ * وأَغْرَوْا بِالرَسُولِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * غُلَمَانَهُمْ وَالأَزْلاَمْ * يَسُبُونَهُ وَيَشْتِمُونَهُ بِقَبِيحِ الكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمَكَثَ الرَسَولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مِنْ أَوَّلِ نُبوَتِهِ بِمَكَّةَ مُسْتَخْفِياً ثَلاثَةَ أَعْوَامْ * ثُمَّ أَظْهَرَ نُبُوَتَّهُ فِي الرَابِعِ مِنَ أَلأعْوَامْ * وَدَعَا النَاسَ عَشْرَ سِنَينَ لِلإِسْلام * فَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يُوَافِي مَوَاسِمَّ الحَجِّ فِي كُلِ عَامْ * لِيَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ الإِسْلامْ * حَتَّى شَاءَ اللهُ أَنْ يُقَابِلَ نَفَراً مِنَ الخَزْرَجِ الأَنْصَارِيينَ الكِرَامْ * عِنْدَ العَقَبَةِ فِي مُوسِمِ الحَجِ مِنْ ذَلِكَ العَامْ * فَخَرَجَتْ الإِنْسَانِيَةُ بَعدَ تَلْكَ المُقَابَلَةِ مِنْ عُصُورِ الظَلامْ * وَتَغَيَّرَ تَارِيخُ البَشَرِيَةِ بَعْدَ ذَلِكَ المَقَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَل كانَ حَولَ مُحَمَّـدٍ مِن قَومِـهِ ... إلا صَـــبِـــيٌّ واحِـــدٌ وَنِســـاءُ

فَدَعا فَلَبّى في القَبائِـلِ عُـصـــبَةٌ ... مُستَضعَفونَ قَلائِـــلٌ أَنـضاءُ

رَدّوا بِبَأسِ العَزمِ عَنهُ مِـنَ الأَذَى ... ما لا تَرُدُّ الصَـــخْـرَةُ الصَمّاءُ

وَالحَقُّ وَالإيمانُ إِن صُـــبَّا عَلَـى ... بُردٍ فَفيـــهِ كَـــتيبَـــةٌ خَـرســاءُ

نَسَفوا بِناءَ الشِركِ فَهوَ خَـــرائِـبٌ ... وَاستَأصَلوا الأَصنامَ فَهيَ هَباءُ

يَمشونَ تُغْضِي الأَرْضُ مِنهُمْ هَيبَةً ... وَبِـــهِمْ حِيالَ نَعيمِهـــا إِغْضَاءُ

حَتّى إِذا فُتِحَـت لَهُـمْ أَطـرافُهَا ... لَم يُطْغِـــهِمْ تَرَفٌ وَلا نَـعْمَاءُ

ولد الهدى احمد شوقي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَانْتَظَرَ الأَنْصَارُ قُدُومَ الرَّسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَكَانُوا يَخْرُجُونَ لِظَاهِرِ المَدِينَةِ بَعْدَ صَلاةِ الصُبْحِ بِانْتِظَامْ * لِيَسْتَقْبِلُوهُ بَالمَحَبَّةِ وَالإِجْلالِ وَالإِعْظَامْ * فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَقَدْ دَخَلُوا البُيُوتَ لِلْظِلِّ وَالطَعَامْ * فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَقْدَمِهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * خَرَجَ مِنْهُمْ كُلُ رَجُلٍ وامْرَأَةٍ وَغُلامْ *

صَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدْ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم
صَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدْ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم
صَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدْ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم

(المَقَامْ)

طَلَعَ البَدْرُ عَلَينَا مِنْ ثَنِيـَّاتِ الـوَدَاعْ وَجـَبَ الـشُكْرُ عَـلَيْنَا مَا دَعَا لِلهِ دَاعْ
أَيَّهَا المَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاعْ جِئتَ شَرَّفْتَ المَدِينَةْ مَرْحَبَاً يَا خَيْرَ دَاعْ
طَلَعَ البَدْرُ عَلَينا مِنْ ثَنِيـَّاتِ الـوَدَاعْ وَجـَبَ الـشُكْرُ عَـلَيْنَا مَا دَعَى لِلهِ دَاعْ
أَيَّهَا المَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاعْ صَلِّ يَا رَبِّ عَـلِـيْهِ مَا دَعَى لِلهِ دَاعْ
طَلَعَ البَدْرُ عَلَينَا وَأَخْـتَفَتْ مِنْهُ البُدُورْ مِـثْلَ وَجْهِكْ مَا رَأَيْنَا قَـطُّ يَاوَجْهَ السُرُورْ
وَأَتَانَا بِكَ غَـيْثٌ حَـلَّ فِـي كُـلِّ الـبِـقَاعْ وَجـَبَ الـشُكْرُ عَـلَيْنَا مَا دَعَى لِلهِ دَاعْ
يَا إِمَامَ المُرْسَـلِينَ يَـاشَفَـيعَ الـمُذْنِبِينْ أَرْسَـلَكْ مَـوْلَـى المَوَالِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بَيَانُ طَرَفٍ مِنْ أَخْلاقِ رَسَولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

قَالَ أَبُوحَامِدٍ الغَزَالِيُّ الإِمَامْ * كَانَ الرَّسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَشْجَعَ النَّاسِ وَأَحْلَمَهُمْ وَأَعْدَلَهُمْ فِي الأَحْكَامْ * وَ كَانَ أَعفَّ مَنْ خَلَقَ اللهُ مِنَ الأَنَامْ * لَمْ يَمَسَّ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ عَلَى الدَوَامْ * مَالَمْ يَمْلِكْ رِقَّهَا أَوْ نِكَاحَهَا أَوْ تَكُونَ مَحْرَماً مِنْ ذَوَاتِ الأَرْحَامْ * وَكَانَ أَسْخَى النَّاسِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ ، فَلا يَبِيتُ عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلا دِينَارٌ وَلا شَيٌ مِنَ الحُطَامْ * وإِنْ فَضَلَ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَفَجَأَهُ اللَيْلُ وَالظَلامْ * لَمْ يَأوِ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى يُعْطِيَهُ مَنْ يَحْتَاجُ إِلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ * لايَأخَذُ مِمَا آتَاهُ اللهُ إِلَّا قُوتَ العَامْ * مِنْ أَيْسَرِ مَايَجِدُ مِنَ التَمْرِ وَالشَعِيرِ وَالطَعَامْ * وَيضَعُ بَقِيَةَّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ المَّلِكِ العَّلامْ * لايُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ بِطِيبِ نَفْسٍ وَإِكْرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَشَدَّ النَاسِ تَوَاضعًا وَأَسْكَنَهُمْ مِنْ غَيْرِ كِبْرٍ وَاسْتِعْظَامْ * وَأَبْلَغَهُمْ فِي القَوْلِ مِنْ غَيرِ تَطْوِيلٍ فِي الكَلامْ * وَأَحْسَنَهُمْ فِي البِشْرِ وَالابْتِسَامْ * لا يَهُولُهُ شَيءٌ مِن أُمِورِ الدُنْيَا العِظَامْ * يَرْدِفُ خَلْفَهُ عَبْدَهُ أَوْ غَيْرَهُ وَأَرْدَفَ مَرَةً بنَ عَبَاسٍ وَهُوُ غُلامْ * يَرْكَبُ مَا أَمْكَنَهُ مِنَ الأَنْعَامْ * فَرَسًا أَوْ بَغْلَةً شَهْبَاءَ أَوْ حِمَارًا أَوْ بَعِيرًا ذَا سَنَامْ * وَمَشَى مَرَةً رَاجِلاً حَافِيَ الأَقْدَامْ * وَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَعُودُ المَرْضَى وَلَو بَعُدَتْ بِهِمْ فِي المَدِينَةِ السُكْنَى وَالمُقَامْ * يُحِبُ الطِّيْبَ وَيَكْرَهُ الرَائِحَةَ الرَدِيئَةَ عَلَى الدَوَامْ * وَيُجَالِسُ الفُقَرَاءَ وَيُؤاكِلُ المَسَاكِينَ الطَعَامْ * لا يَجْفُو عَلَى أَحَدٍ وَيَقْبَلُ المَعْذِرَةَ وَيَصْبِرُ عَلَى رَفْعَ الصَوتِ بِالكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أُمِّيًا لايَقْرَأُ وَلا يَكْتُبُ بِالأَقْلامْ * نَشَأَ فِي بِلادِ الجَهْلِ وَالصَحَارِي وَرِعَايَةِ الأَغْنَامْ * لا أَبًا لَهُ وَلا أُمًا يَتِيمًا مِنَ الايْتَامْ * فَعلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى مَحَاسِنَ الاخْلاقِ وَالطُرَقَ الحَمِيدَةَ وَالإِحْتِشَامْ * وَأَخْبَارَ الاوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنَ الاقْوَامْ * وَمَافِيهِ النَجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالضِرَامْ * وَالفَوْزُ فِي الآخِرَةِ وَدُخُولُ الجَّنِةِ دّارِ السَلامْ

* وَلَزُومَ الوَاجِبَ وَتَرْكَ الفَضُولَ مِنَ الكَلامْ * وَفَقَنَا اللهُ لِطَاعَتِهِ فِي أَمْرِهِ وَالاحْكَامْ * وَالتَّأَسِّي بِهِ فِي فِعْلِهِ عَلَى الدَوَامْ * آمِينْ يَارَبَنَّا يَاذَا الجَلالِ وَالإكْرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

إلى طَيْبَهْ وَمَـافِي الكُونْ بُقْعَهْ مِثْلْ طَيْبَهْ

بِهَـا قَلْبِـي يِـطِيْبْ

إِلَى الشِبَّاكْ وَالمِحْرَابْ وَالرُّوضَهْ الرَّحِيبَهْ

وَمَسْجِـدْهَـا الرَّحِيبْ

مَنَـازِلْ أُنْزِلَ القُـرْآنْ فِيهَـا وُرُوحْ القُدْسْ جِبْرِيلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

وَوَقْفَهْ يَـالَهَـا وَاللهَ مِـنْ وَقْفَهْ مُهِيبَهْ

لَـدَى طَــهَ المُهِيْبْ

قُلُوبْ النَّـاسْ مِنْ خَلاّقَهَـا فِيهَـا قَرِيبَهْ

وُهُـوْ مِنْهَـا قَـرِيبْ

عَلَيْهَـا تَـاجْ مِن آثَـارْ عَفْوِهْ وَمِنْ رَحْمَتِهْ إِكْلِيْلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

هُنَـا تِتْنَزَّلْ الرَّحْمَـاتْ كُـلٍ لُـهْ نَـصِيبُهْ

عَسَى حُسْنِ النَصِيْبْ

هَنَـا بِرْتَـاحْ عَرْفِ المُصْطَفَى وِنُشَمْ طِيبَه

وَيَـا مَحْسَنُهْ طِيْبْ

هُنَـا نُورْ السَّمَـا لِـي تِنْطَفِي فِيهِ أَنْوَارْ القَنَادِيلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

وَمَـنْ فِي الكُـونْ عِنْدَ اللهَ أَفْضَلْ مِنْ حَبِيبِه

وَيَـا نِـعْمَ الحَبِيبْ

وَمَنْ غِيرُهْ بِجَلِّي الكَّرْبْ فِي السَاعَهْ العَصِيبَهْ

وَفِي اليُومْ العَصِيبْ

إِذَا نَـادَى المُنَـادِي وَيـنْ قَابِيْلْ سَافِكْ دَمْ هَابِيْلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

تِشَفَّعْ يَـا رَسُولَ اللهْ فِـي دَفْـعِ المُصِيبَهْ

عَسَى المُخْطِي يِصِيبْ

وَتَتَحَرَرْ مِـنَ الأَعْدَاء فِلَسْطِيـنَ السَلِيبَهْ

وُ كُـلْ مَوْطِنْ سَلِيبْ

وَتِتْلاقَى قُلوبْ النـَّاسْ عَـالحَقْ لا عَالقَّالْ وَ القِيْلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

حسين ابوبكر المحضار

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَكَ اللهُ لِلْمُتَقِينَ إِمَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَاشَفِيعَ المُذْنِبِينَ مِنَ الآثَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ وَصَفَهُ رَبُّ الأنَامْ * فِي مُحْكَمِ الكَلامْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) وقوله تعالى ((بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)) * وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهَ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ عَلَى الدَوَامْ * وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَارَسُولَ اللهَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَيْرَ مَنْ خَلَقَ مِنَ الأنَامْ * وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَارَسُولَ اللهِ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ المَلِكِ العَلاَّمْ * وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْتَ الأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الأمَّةَ * وَجَاهَدْتَ فَي اللهِ بِالقَوْلِ وَالحُسَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَهُمَّ آتِ سِيدِنَا مُحَمَدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالإِكْرَامْ * وَابْعَثْهُ المَحْمُودَ مِنَ المَقَامْ * كَمَا وَعَدْتَهُ يَاذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامْ * اللَهُمَّ أَبْلِغْهُ الوَسِيلَةَ وَالدَرَجَةَ الرَفِيعَةَ مِنَ الجَّنِةِ دَارَ المُقَامْ * اللَهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ الكِرَامْ * وَعَلَى صَحَابَتِهِ العِظَامْ * كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَلامْ * وَعَلَى آلِ ابْرَاهِيمَ انَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيدٌ عَظِيمُ الانْعَامِ وِالاكْرَامْ *

تُخْتَتَمْ قِرَاءَةَ مُخْتَصَرْالمُخْتَصَرْ بِمُخْتَارَاتْ مِنْ قَصِيدَةِ الدُعَاء لِلامَامْ عَبْدَالله بِنْ عَلْوَي الحَدَّادْ (1044-1132 هـ)

يـا مَنْ يَـرَى سِـرَّ قَلْبِـيْ حَسْبِـيْ إِطِّلاعُـكَ حَـسْبِـيْ

فَـأَمْـحُ بِـعَفْوِكَ ذَنْـبِـــيْ وَأصْلِحْ قُصوْدِيْ وَالأعْمَالْ

رَبِّ عَلَيْــكَ أعْتِمَــادِيْ كَـمــا إِلَـيْـكَ أسْتِـنَـــادِيْ

صِدْقَاً وَ أَقْصَى مُرَادِيْ رِضَــاؤُكَ الدَّائِــمُ الحَــالْ

يــَا رَبِّ يــا رَبِّ إِنِّــي أَسْــأَلُــكَ العَــفْــوَ عَــنِّــيْ

وَلَــم يَخِبْ فِيْكَ ظَــنِّــيْ يــا مَالِــكَ المُــلْــكِ يــا وَالْ

أشكـُو إِلَــيْكَ وَ أَبْـكِـي مِــنْ شُؤمْ ظُلْـمِيْ وَ إِفْكِيْ

وَسُّــوْءِ فعلـيْ وَتَــركي وَشــهوة الــقــيل والــقــال

وَحُــبْ دُنْيَا ذَمِيــْــمَــهْ مِــنْ كُــلِّ خَيْرٍ عَقَــيمَهْ

فِيهَا البَلايَــا مُــقِيــــمَهْ وَحَشْوُهَا آفَاتْ وَأشْغَــالْ

يَــارَبِّ يَــاخَيْرَ كَــافِــي أَحْلِــلْ عَلَــيْنَــا العَــوَافِــي

فَلَيْسَ شَــيْ ثَــمَّ خَــافِــي عَلِيْــكْ تَفْصِيلْ وَ إِجْـمَــالْ

(المنشد الثاني)

يَــارَبِّ عَبْــدُكْ بِبِــابِــكْ يَـخْــشَــى أَلــيْــمَ عَــذَابــِكْ

وَيَـرْتَــجِــي لِثَــوابَــك وَغِــيْثْ رَحْـمَـتِك هَطـَّالْ

يَــارَبِّ أَنْــتَ نَصِــيرِي فَــلَــقِــّنِي كُــلَّ خَــيْــرِ

وَأجْعَلْ جِنَانَكْ مَـصِيرِي وَ اخْتِـمْ بِـالايْـمَـانْ الآجَـالْ

وَصَلِّ فِـي كُـلِّ حَــالَــهْ عَلَــى مُــزِيْـلْ الـضَّلالَــهْ

مَــنْ كَــلَّــمَتْهُ الـغَـزَالَــهْ مُحَـمَّــدُ الهَــادِيْ الــدَّالْ

وَ الــحَــمْــدُ لِله شُــكْـرًا عَلَــى نِـعَـمْ مِـنْــهُ تَـتْـرَى

نَحْمَدْهُ سِـرَّاً و جَــهْـرَا وَبِــالغَدَايَــا وَ الآصَــالْ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ؛ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ؛ اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله .